

## الاتجاهات المنهجية في كتاب ((نظم العقيان في أعيان الأعيان))

للسيوطي (ت ٩١١ هـ)

أ.د. فاطمة زبار عنيان

جامعة بغداد- مركز إحياء التراث العلمي العربي

### المستخلص

يهدف الى تسليط الضوء على حياة ومصنفات واحد من العلماء العرب البارزين ممن كانت لهم مشاركة في الحياة الفكرية والثقافية في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، الذي نبغ في مجالات علمية عدة منها : الحديث والفقه والعربية والتاريخ وغيرها من العلوم الأخرى، و يعد كتابه هذا من كتب التراجم المهمة التي صنفت في ذلك العصر بفضل ما تميز به ن مميزات كونه كتابا موسوعيا على الرغم من صغره إذ احتوى على عدد من التراجم المتنوعة ، فضلا عن كونه مؤلفا جامعا للحوادث والتراجم التي تعد جزء أساسيا في التاريخ ولها اهميتها في دراسته.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات المنهجية: كتاب نظم العقيان، السيوطي.

Methodological trends in the book ((Nazm Al-Aqyan fi A'ayan Al-A'yan) by Al-Suyuti (d. 911 AH)

Prof. Dr. Fatima ZabarAnaizan

University of Baghdad –Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Fatema\_zabar@yahoo.com

### Abstract

It aims to shed light on the life and works of one of the prominent Arab scholars who participated in the intellectual and cultural life in the second half of the ninth century AH, who excelled in several scientific fields, including: Hadith, jurisprudence, Arabic, history and other sciences. The important translation books that were classified in that era thanks to what distinguished it by the advantages of being an encyclopedic book despite its smallness as it contained a number of diverse translations, as well as being a comprehensive author of accidents and translations that are an essential part in history and have importance in its study.

**Key words: Methodological trends: Nazam Al-Aqyan, Al-Suyuti.**

## المقدمة

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس دراسة مصنفات المؤرخين العرب المسلمين ونتائجهم في مجال الكتابة التاريخية من أكثر الدراسات أهمية في تحديد سمات التاريخ العربي الإسلامي ، وترسيخ قواعد اتجاه البحث التاريخي في هذا المجال لذا فان هذا البحث ((الاتجاهات المنهجية في كتاب "نظم العقيان في أعيان الأعيان" للسيوطي "٩١١هـ")) يهدف البحث إلى تسليط الضوء على حياة ومصنفات واحد من العلماء العرب البارزين ممن كانت لهم مشاركة في الحياة الفكرية والثقافية في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري ، الذي نبغ في مجالات علمية عدة منها : الحديث والفقه والعربية والتاريخ وغيرها من العلوم الأخرى، ويعد كتابه هذا من كتب التراجم المهمة التي صنفت في ذلك العصر بفضل ماتميز به ن مميزات كونه كتابا موسوعيا على الرغم من صغره إذ احتوى على عدد من التراجم المتنوعة ، فضلا عن كونه مؤلفا جامعاً للحوادث والتراجم التي تعد جزء أساس في التاريخ ولها أهميتها في دراسته ، نحو قول روزنثال ((...)) التراجم اثبت صور التعبير التاريخي...))<sup>(١)</sup>، وعليه فان الكشف عن هذه الحقائق يشكل انجازا مهما في دراسة الحياة الفكرية في ذلك العصر الذي شكل بصماته وملامحه عدد من العلماء والمؤلفين في كافة فروع العلم والمعرفة.

لذا تكمن أهمية البحث في هذا الموضوع دراسة منهجه في عرض التراجم و أهميتها في التواريخ الذاتية للكتابة عند السيوطي وأثرها في مضمون التراجم.

## المبحث الأول: السيوطي السيرة والمكانة العلمية

## ١- سيرة السيوطي

جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن محمد بن سابق الدين بن الفخر بن عثمان ناظر الدين بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخصري الأسيوطي<sup>(٢)</sup>، ولد في مدينة القاهرة<sup>(٣)</sup>، نشأ وكان والده قاضيا في مدينة أسيوط<sup>(٤)</sup>، إلا انه فقدوه وهو في الخامسة من عمره<sup>(٥)</sup>، بدأ السيوطي حياته العلمية منذ نشأته الأولى إذ حفظ القرآن الكريم وله دون ثمانين سنين، ثم حفظ عمدة الأحكام، ومنهاج النووي، وألفية ابن مالك في النحو، ومنهاج البيضاوي، وعرض الثلاثة على مشايخ الإسلام، العلم البلقيني والشرف المناوي والعز الحنبلي وشيخ



الشيخو الاقصرائي وغيرهم، وحصلت له إجازة بذلك منهم <sup>(٦)</sup> وكان والده حريصا على أن يتجه ابنه نحو العلم وحلقاته ومنه مجلس ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) <sup>(٧)</sup> ، وغيره <sup>(٨)</sup> .

وكان مشاركا في الفنون لا يمل من المطالعة والكتابة ، إذ كتب بخطه الكثير مما أهله لان يحتل مكانة علمية بين الذين صنفوا في علوم اللغة العربية والعلوم الدينية والتاريخ، إلى جانب ذلك تولى عدد من الوظائف أولها إجازة بتدريس اللغة العربية في عام (٨٦٦ هـ) <sup>(٩)</sup> ، أجازته الشيخ تقي الدين الشمني <sup>(١٠)</sup> ، ثم درس بالشيخونية التي ورثها عن أبيه، وقرر له ذلك الشيخ علم الدين البلقيني في سنة (٨٦٧هـ) <sup>(١١)</sup> ، وتصدى للإفتاء العام سنة (٨٧١هـ)، كما ورث عن والده التدريس بالجامع الطولوني وبدأ بإملاء الحديث في هذا الجامع أيضا <sup>(١٢)</sup> ، وتولى مشيخة التصوف بترية برقوق وتدريس الحديث بالشيخونية <sup>(١٣)</sup> ، وتولى مشيخة البيبرسية <sup>(١٤)</sup> ، وبقي فيها إلى (٩٠٦هـ)، ثم عزل منها وأعيد إليها، ألانه رفض أن يتولى بعد ذلك أي وظيفة وبقي منعزلا عن الناس إلى أن توفي سنة (٩١١هـ) <sup>(١٥)</sup> .

## ٢ - مؤلفاته

يعد السيوطي من العلماء البارزين الذين كانت لهم مكانة علمية عالية في المجالات كافة وظهر ذلك من خلال مؤلفاته التي أخذت مكانتها في ذلك العصر ، لذا سنعرض بعض تلك المؤلفات منها على سبيل المثال لا الحصر: الأنوار السنية في تاريخ الخلفاء والملوك المصرية <sup>(١٦)</sup> ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة <sup>(١٧)</sup> ، تاريخ الخلفاء <sup>(١٨)</sup> ، تبيض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة <sup>(١٩)</sup> ، تحفة الحبيب في نحاة مغني اللبيب <sup>(٢٠)</sup> ، تحفة العجلان في فضل عثمان ( رضي الله عنه) <sup>(٢١)</sup> ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة <sup>(٢٢)</sup> ، ربح النسر فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين <sup>(٢٣)</sup> ، الشماريخ في علم التاريخ <sup>(٢٤)</sup> ، طبقات الحفاظ، وهو مختصر طبقات الذهبي مع زيادة <sup>(٢٥)</sup> ، طبقات المفسرين <sup>(٢٦)</sup> ، لب اللباب في تحرير الأنساب <sup>(٢٧)</sup> ، نظم العقيان في أعيان الأعيان (موضوع البحث) <sup>(٢٨)</sup> .

## المبحث الثاني: المنهج العام للكتاب

يعد هذا الكتاب من مؤلفات السيوطي التاريخية المهمة ، إذ جمع فيه مئتي سيرة لكبار أعيان العالم الإسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالي القرن التاسع الهجري في مصر وبلاد الشام والحجاز والعراق والأندلس من سلاطين ( مغول وعثمانيين )، وقضاة ومقرئين ومحدثين وسفراء وفلكيين ورجال سياسة <sup>(٢٩)</sup> ، لذا استهل السيوطي كتابه هذا بالبسملة والحمد

والثناء عليه والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، على نحو ما اتجه عليه معظم المصنفين العرب والمسلمين<sup>(٣٠)</sup>، ودفعه منهجه هذا إلى أن يقدم مقدمة طويلة اشتملت على ثلاث عشرة صفحة بآيات قرآنية<sup>(٣١)</sup> ، وأحاديث نبوية شريفة<sup>(٣٢)</sup>، وأقوال من بعض العلماء والمؤرخين<sup>(٣٣)</sup>، يتضح من هذا إن الكتاب يحتل مكانة جيدة من حيث الوثوق به لأنه نهل من الثقات كما أراد السيوطي قائلًا ((هذا تأليف لطيف في تراجم أعيان العصر على طريقة أهل العلم الراسخين، لاعموم المؤرخين ، قصرته على الأعيان، وأفراد الزمان ولم يدع إليه الجفلى، ولا حشد فيه، بل انتقيت أمثال النبلاء، ولم أورد فيه إلا محاسن ، ولا وردن فيه إلا زلال ماء عدا آسن، وسميته "نظم العقيان في أعيان الأعيان..."<sup>(٣٤)</sup>))، ومال في تنظيمه وترتيبه بشكل دقيق، إذ راعى فيه تسلسل الأنساب على الحروف، نحو قوله ((والطريقة التي سار عليها المؤلف في وضع التراجم انه ذكر بعد اسم المترجم ولقبه وكنيته سنة ميلاده وأسماء شيوخه ومصنفاته وسنة وفاته))<sup>(٣٥)</sup>، ولا شك ان هدفه من هذا الترتيب لتسهيل الإفادة لدى الباحث أو القارئ من غير مشقه او عناء، ولم يكن السيوطي منفردا في اعتماد هذا النظام فقد سبقه إلى ذلك جماعة من أهل التراجم<sup>(٣٦)</sup>. أما حجم الكتاب فانه يقع في جزء واحد وذكر ذلك السيوطي في أكثر من موضع في كتابه هذا، إن هدفه الأساسي هو ((... ترجمة اعيان العصر على طريقة أهل العلماء الراسخين، لاعموم المؤرخين، قصرته على الأعيان، وإفراد الزمان...))<sup>(٣٧)</sup>.

#### - الاتجاهات المنهجية في كتاب نظم العقيان في أعيان الأعيان

إن تنوع اتجاهات المترجم لهم من جهة، وعدد الموارد التي اعتمدها ومدى توافرها وتباين نوعها من جهة أخرى، أدى إلى الاختلال والتباين في المادة التي ضمتها كل ترجمة، ولعل الهدف الذي توخاه في ترجمته لهؤلاء الأعلام للتتويه بهم وبمكانياتهم العلمية ومشاركتهم في الثقافة العربية الإسلامية أولا، وفي الحياة العامة ثانيا لأنه ترجم لمختلف شرائح المجتمع العربي الإسلامي آنذاك، من خلال رفدها بالجديد كلا من زاوية اهتمامه، يجعلنا نلتبس قسما من السمات العامة في الترجمة الواحدة على إننا نلاحظ في قسم من تراجمه الطويلة تنظيما واضحا كما في ترجمة ابن ظهيرة<sup>(٣٨)</sup>، وعز الدين احمد بن إبراهيم العسقلاني<sup>(٣٩)</sup>، وأبن حجر العسقلاني<sup>(٤٠)</sup>، والشهاب احمد بن صالح<sup>(٤١)</sup>، والشهاب الحجازي<sup>(٤٢)</sup>، والشهاب المنصوري<sup>(٤٣)</sup>، والقاياتي<sup>(٤٤)</sup>.



ومع ذلك نستطيع أن نميز المنهج العام الذي اختطه في ذكر محتويات الترجمة ، مع ملاحظة إنها قد تتوافر في ترجمة ولا تتوافر في ترجمة أخرى أو قد لايتوافر منها إلا القليل في البعض الآخر، وسنكتفي بذكر بعض الشواهد على طبيعة منهجه على الرغم من وجود أكثر من شاهد على ذلك في تراجم كتابه منه :

### ١- الاسم

يبدأ السيوطي بذكر كنية المترجم له، وهي قاعدة اتبعها في اغلب تراجم كتابه وفي بعض الأحيان يشذ عن هذا الخط أو القاعدة ولا يذكر كنيته المترجم له<sup>(٥٥)</sup>، وقد يسبق الكنية في أحيان كثيرة ببعض الألقاب مثل: الملك<sup>(٥٦)</sup>، الشيخ<sup>(٥٧)</sup>، المقرئ<sup>(٥٨)</sup>، السلطان<sup>(٥٩)</sup>، النسابة<sup>(٦٠)</sup>، الشاه<sup>(٦١)</sup>، ويرد أحيانا اسم المترجم له ثنائياً<sup>(٦٢)</sup>، أو يقتصر في بعض الأحيان على ذكر كنية المترجم له ونسبه من غير ذكر اسمه لأنه لم يعرفه أو لان المصادر لم تذكره<sup>(٦٣)</sup>.

أما النسبة فتأتي بعد الكنية والاسم في الغالب، وكان السيوطي يحرص على نسبة المترجم له فعلى المستوى القبلي اظهر اهتماما بنسبتهم الى القبائل العربية وفروعها، نحو قوله ((... الغزاوي بالتخفيف نسبة الى قبيلة...))<sup>(٦٤)</sup>، ويستغني أحيانا عن تسلسل النسب الطويل مكتفياً باسم المترجم له وأبيه وجده، ويذكر انه ولد فلان، نحو قوله ((جده الوليد بن الوليد بن مغيرة صحابي رضي الله تعالى عنه، وهو أخوه خالد بن الوليد سيف الله رضي الله تعالى عنه))<sup>(٦٥)</sup>، و ((... السمرقندي... وهو من ذرية أبي الليث السمرقندي، وأمه من ذرية البرهان صاحب الهداية))<sup>(٦٦)</sup>، و ((... ذكر انه من ذرية أبي الفرج الشيرازي))<sup>(٦٧)</sup>.

أما النسبة المكانية فقد أثبتتها بأشكال مختلفة منها ، اندراجه من الخاص إلى العام، نحو قوله: الباعوني الدمشقي<sup>(٦٨)</sup>، العجلوني الدمشقي<sup>(٦٩)</sup>، الزراعي الدمشقي<sup>(٧٠)</sup>، الارديبيلي الكوراني<sup>(٧١)</sup>، الفرغاني البغدادي<sup>(٧٢)</sup>، الغزي القدسي<sup>(٧٣)</sup>، أو من العام إلى الخاص، نحو قوله البغدادي الفرغاني<sup>(٧٤)</sup>، الأندلسي السبطي<sup>(٧٥)</sup>، وإذا كان الموضع عبارة عن محلة من المحال أو مدينة أو قرية، فإنه يؤكد على ذلك لتحديد المكان الذي ينتسب إليه المترجم له دفعا للإشكال أو الالتباس، نحو قوله ((... القصورى نسبة إلى القصور - قرية بالصعيد - ...))<sup>(٧٦)</sup>، و ((... القليوبي نسبة الى قليوبيه كنفطوية قرية ببغداد...))<sup>(٧٧)</sup>.

وقد ينسب المترجم له إلى إحدى البيوت المشهورة، نحو قوله: العباسي<sup>(٦٨)</sup>، الأندلسي<sup>(٦٩)</sup>، الأيوبي<sup>(٧٠)</sup>، السمرقندي<sup>(٧١)</sup>، كما نجده نسب البعض منهم إلى علم من العلوم أو مهنة، نحو قوله: المقرئ<sup>(٧٢)</sup>، النسابة<sup>(٧٣)</sup>، القاضي<sup>(٧٤)</sup>، الأديب<sup>(٧٥)</sup>، الطبي<sup>(٧٦)</sup>، كما ثبت النسبة المذهبية والعقائدية للمترجم لهم نحو قوله: الحنفي<sup>(٧٧)</sup>، الحنبلي<sup>(٧٨)</sup>، الشافعي<sup>(٧٩)</sup>، المالكي<sup>(٨٠)</sup>، ولم يترك من غير مذهبه أو احد أجداده إلى مذهب آخر كأن يكون حنبلياً ثم صار شافعيًا، نحو قوله ((... لكونه شافعيًا بعد أن كان حنبليًا...))<sup>(٨١)</sup>، و((... الشافعي ثم الحنفي...))<sup>(٨٢)</sup>، و((... الشافعي ثم الحنفي...))<sup>(٨٣)</sup>، و((... الشافعي ثم الحنفي...))<sup>(٨٤)</sup>.

## ٢- الشهرة العلمية

تعد الشهرة العلمية من أكثر الاتجاهات المنهجية تداخلا في الكتاب فحسب بل في كتب التراجم عامة، وإن كانت مختصة بوحدة الموضوع بسبب موضوعية بعض العلماء العرب والمسلمين، ومع ذلك فقد أشار إلى شهرة المترجم له العلمية في مجال معين وبرز تخصصه على وجه الدقة كونه عنصرا لمكانته، نحو قوله ((كان إماما عالما، بارعا، مفننا، متضلعا في العلم))<sup>(٨٥)</sup>، و((... الإمام البارع الأديب محدث حلب...))<sup>(٨٦)</sup>، و((... الفاضل الأديب البارع))<sup>(٨٧)</sup>، و((كان عالما فاضلا بارعا))<sup>(٨٨)</sup>، و((كان احد العلماء الأعلام، اشتهر اسمه، وطار صيته، مع الدين والخير والعفة))<sup>(٨٩)</sup>، و((وقارا نظارا طويلا الباع راسخا القدم))<sup>(٩٠)</sup>.

ومن الملاحظ انه وبقدر ما كان يذكر شهرة المترجم لهم العلمية فقد عكس لنا تصوراته ورأيه بهم، ومن هنا تكمن أهمية هذا العنصر في الترجمة، فهو وإن انتقى بعض هذه الآراء من موارده إلا أن أغلبها كانت من إضافاته، وتبدو أكثر وضوحا في تراجم معاصريه ممن انتقى بهم وسمع منهم وكتب عنهم الشيء الكثير، نحو قوله ((عالما فاضلا بارعا، ناظما مذاكرا، له الفضائل الجمّة))<sup>(٩١)</sup>.

## ٣- الرحلة العلمية

كانت الرحلة العلمية من لوازم طريق العلماء ومنهجهم العلمي لأهميتها في تحصيل علو الإسناد وقدم السماع ولقاء المشايخ، فكانت له إشارات قليلة في هذا المجال، نحو قوله ((ورحل إلى الشام والحجاز ودخل اليمن))<sup>(٩٢)</sup>، و((...جال في البلاد واخذ عن الأكابر))<sup>(٩٣)</sup>، وظهر مدى دقته بوضوح من خلال ذكره رحلات قسم من المترجمين إلى الشيوخ



الذين التقى بهم المترجم لهم، قائلا (( وسمع الكثير على المسنين بمصر والشام  
والحجاز))<sup>(٩٤)</sup>، و (( ورحل إلى القاهرة سنة أربع وثمانمائة، فأقام بها يقرئ ويفيد  
ويصنف))<sup>(٩٥)</sup>.

#### ٤ - الشيوخ والتلاميذ

كان للسيوطي عناية واهتمام بالغين في إثبات دراسات المترجم له وشيوخه وتلاميذه  
التي تكاد تشكل أساس الاتجاه المنهجي في الترجمة ، فقد دأب على ذكر الشيوخ والتلاميذ  
بشكل مفصل تارة ومقتضب تارة أخرى، نحو قوله (( روى ابن سعد...))<sup>(٩٦)</sup>، وحرص على  
ذكر سماع المترجم له من المشايخ وذكرهم بأساليب مختلفة فتارة يذكر أسمائهم  
كاملة، نحو قوله ((وسمع المسلسل بالأولية من الحافظ أبي الفضل العراقي...))<sup>(٩٧)</sup>، أو بشكل  
مختصر مكثف بالكنية فقط، نحو قوله ((وسمع الحديث عن الزركشي))<sup>(٩٨)</sup>، و (( سمع منها  
البقاعي))<sup>(٩٩)</sup>، و (( سمع على العراقي))<sup>(١٠٠)</sup>، وهذا يقودنا إلى إن هذه الطريقة تسهل الأمر  
على طلاب العلم والباحثين في الكشف عن أمور مهمة في التراجم تتعلق بالموضوع.

إلى جانب ذلك فقد اهتم بالأماكن التي سمع بها المترجم له من شيوخه ، نحو  
قوله (( ولد في رمضان ستة اثنتين وستين وسبعمائة بعينتاب، وتفقّه بها ثم قدم حلب، واخذ  
بها عن الجمال بن يوسف الملقى. ثم قدم إلى القاهرة فأخذ عن مشايخها وبلاغ في  
الفنون))<sup>(١٠١)</sup>، وعلى الرغم من عنايته هذه فقد انتقى على نحو ما يظهر بعض الشيوخ دون  
إحصائهم لأن ذلك يخرجهم عن منهجه الذي اختطه لنفسه، فقد ذكر في بعض التراجم عبارات  
دالة على الاختصار، نحو قوله ((واخذ عن الأشياخ... وغيرهم))<sup>(١٠٢)</sup>، و (( سمع على  
جماعة))<sup>(١٠٣)</sup>، واكتفى لأجل ذلك باستعمال ألفاظ تدل علو مقصوده، نحو قوله :  
وجماعته<sup>(١٠٤)</sup>، وغيره<sup>(١٠٥)</sup>، وغيرهم<sup>(١٠٦)</sup>، وغيرهما<sup>(١٠٧)</sup>، وآخرين<sup>(١٠٨)</sup>.

ويذكر في الغالب عدد الكتب والأجزاء التي سمعها التلميذ من شيوخه، وهو بهذا  
يكون قد حفظ لنا قائمة بأسماء الكتب والمؤلفات التي سمعها المترجم له عن الشيوخ، نحو  
قوله ((وسمع المسلسل بالأولية من الحافظ أبو الفضل العراقي والحافظ الحسن الهيثمي ،  
وسمع من والده الثالث من فوائد الاخشيد، ومن النقي صلاح الدين بن خليل الكناني، ومشیخة  
قاضي المارستان تخريج السمعاني...))<sup>(١٠٩)</sup>، و (( ولازم الشيخ ولي الدين العراقي واخذ عنه  
غالب كتبه))<sup>(١١٠)</sup>، و ((وسمع في هراه على الشريف الجرجاني في "شرح المواقف"...))<sup>(١١١)</sup>.

وفي هذا الخصوص كان حريصا ودقيقا في استعمال صيغ التحمل، نحو قوله: سمع<sup>(١١٢)</sup>، روى<sup>(١١٣)</sup>، قال<sup>(١١٤)</sup>، قلت<sup>(١١٥)</sup>، اخذ<sup>(١١٦)</sup>، سمع عن<sup>(١١٧)</sup>، اخذ عنه<sup>(١١٨)</sup>، اخذ عن<sup>(١١٩)</sup>، سمع من<sup>(١٢٠)</sup>، كتب<sup>(١٢١)</sup>، حدث<sup>(١٢٢)</sup>، سمع منها<sup>(١٢٣)</sup>، سمعت على<sup>(١٢٤)</sup>، سمعت<sup>(١٢٥)</sup>، قرأت عليه<sup>(١٢٦)</sup>، كتب إل<sup>(١٢٧)</sup>.

أشار السيوطي إلى انفراد المترجم له عن بعض شيوخه، قائلا ((وكان بعيد الحديث))<sup>(١٢٨)</sup>، وكان يذكر أيضا إسناد المترجم له إذا كان عاليا أو نازلا، نحو قوله ((... وفاق في العالي والنازل...))<sup>(١٢٩)</sup>، و ((وانفرد في وقته بعلو الإسناد والتقدم في ذلك والمعرفة))<sup>(١٣٠)</sup>، وكان حريصا على ذكر فيما إذا كان المترجم له حدث أم لا بالقليل أو بالكثير بعبارة دالة وجيزة، نحو قوله ((وانتفع به خلق))<sup>(١٣١)</sup>.

### ٥- مصطلحات الجرح والتعديل

حدد السيوطي موقفه من بعض الرجال الذين ترجم لهم في كتابه ووصفهم بما يناسبهم وذلك انطلاقا من علمه بمصطلحات الجرح والتعديل قائلا في هذا الصدد ((قصرته على الأعيان ، وأفراد الزمان ، ولم ادع اليه الجفلى، ولا حشدت فيه ، بل التقيت أمثال النبلا، ولم أورد فيه الا محاسن ، ولا وردت إلا زلال ماء غير آسن))<sup>(١٣٢)</sup>، فهو يورد آراء الثقة من المعاصرين للمترجم له وانطباعاتهم الشخصية، نحو قوله ((وصار له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة))<sup>(١٣٣)</sup>، و ((وهو ممن سلم الناس من لسانه ويده...))<sup>(١٣٤)</sup>، وفي توثيقه للرواة أطلق عليهم ألفاظا دالة على ذلك ، نحو قوله، ثقة<sup>(١٣٥)</sup>، واستعمل أيضا ألفاظا أو عبارات دالة على تضييف الرجال منها: لين الجانب<sup>(١٣٦)</sup>.

### ٦- المكانة العلمية

بذل السيوطي جهدا في إبراز مكانة المترجم له العلمية من خلال آراء الثقة التي ينقلها من موارده بعبارة دقيقة تعكس ما تمتع به المترجمون من مكانة ومنزلة علمية وغالبا ماتكون هذه الآراء لرفاق المترجم له أو لتلاميذه الذين سمعوا منه ودرسوا عليه بعبارة دقيقة تدل على معان دقيقة، نحو قوله ((كان إماما عالما، بارعا، متضلعا في العلم))<sup>(١٣٧)</sup>، و ((... الإمام البارع الأديب محدث حلب... وتولع بنظم الفنون حتى برع))<sup>(١٣٨)</sup>، و ((فريد زمانه، وحمل لواء السنة في أوانه، ذهبى هذا العصر ونظاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الإعصار فخاره، إمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين...))<sup>(١٣٩)</sup>. وبين منزلة



ومكانة المترجمين لدى العامة الخاصة بعبارات وضحت ذلك، نحو قوله ((وطار اسمه بالفهقه، حتى كان الأعيان من تلامذته، وبعد صيته...))<sup>(١٤٠)</sup>، و... أثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان إماما عالما، بارعا مفننا متضلعا في العلم، كان الشيخ تاج الدين يقول: ما وعدت الدنيا إلا والشيخ برهان يشار اليه في العلوم))<sup>(١٤١)</sup>، و...المقرئ المحدث المصنف المخرج مفيد القاهرة))<sup>(١٤٢)</sup>، وكان كثير الإشادة بالمترجم له والثناء عليه وتقويمه بعبارات وجيزة دالة، نحو قوله ((... شيخ تونس وعالمها))<sup>(١٤٣)</sup>، و((إمام علامة محقق حسن...))<sup>(١٤٤)</sup>، و((... احد رؤساء العصر ))<sup>(١٤٥)</sup>.

### ٧- النتاج العلمي والأدبي

أولى السيوطي المؤلفات التي ألفها أصحاب التراجم من العلماء وغيرهم عناية كبيرة حتى حصلت لديه ثروة كبيرة من المؤلفات في شتى فروع والمعرفة بلغ عددها ((٣٨٠)) ووصف ذكرها بالاسم عدا المصنفات التي أشار إليها ولم يسميها، نحو قوله (( وله تصانيف كثيرة حسنة... ))<sup>(١٤٦)</sup>، و(( له تصانيف... ))<sup>(١٤٧)</sup>، و((... وألف التصانيف النافعة... ))<sup>(١٤٨)</sup>، و((... وله عدة مصنفات... ))<sup>(١٤٩)</sup>.

وأسهب في عرض هذه المؤلفات مظهرا رأيه في قسم منها مبينا إعجابه فيها أحيانا، نحو قوله ((وله تصانيف كثيرة حسنة...))<sup>(١٥٠)</sup>، و((وله في ذلك مصنفات فائقة...))<sup>(١٥١)</sup>، و((... والتصانيف التي ماشبتها إلا بالكنوز...))<sup>(١٥٢)</sup>، و((وألف شرح مجموع الكلائي وانتفع به الناس...))<sup>(١٥٣)</sup>، و((وله النظم الحسن، نظم منهاج النووي...))<sup>(١٥٤)</sup>، و((... حسن التصنيف، له حاشية على المطول كثيرة الفائدة...))<sup>(١٥٥)</sup>.

وقد يشير أحيانا إلى عدد أجزاء الكتاب أو مجلداته، نحو قوله ((وله تصانيف منها : التذكرة نحو سبعين جزء...))<sup>(١٥٦)</sup>، و((... وصنف كتابا منها... "مناسك الحج " في ثلاث مجلدات...))<sup>(١٥٧)</sup>، ويظهر في بعض الأحيان اهتماما ملفت النظر في التنويه بنتاج المترجم له، معبرا في ذلك بتعابير دقيقة المعنى، نحو قوله ((نظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب . اثني عليه ابن الجزري في كتاب له وعظمه إلى الغاية مع تقدم وفاته بدهر...))<sup>(١٥٨)</sup>، وفي بعض الأحيان يعطي صورة مختصرة لمحتويات نتاج المترجم له، نحو قوله ((... وكمل على القطعة التي صنفها الجمال الاميوطي من كتابه "محط الرجال"،

وهي من النكاح إلى آخر الفقه كمل عليها من البيوع إلى النكاح، وهي مشتملة على كلام الرافعي، وزيادات النووي وتعقيبات الاسنوي))<sup>(١٥٩)</sup>.

#### ٨- الوظيفة والمهنة.

كان للسيوطي عناية بذكر الوظائف التي شغلها المترجم له، وتظهر براعته في هذا المجال من خلال تتبعه الوظائف التي نهض بها صاحب الترجمة وتدرجه في المناصب محددًا مكان الوظيفة في محلة أو مدينة أو بلد، نحو قوله ((ولي قضاء مكة نحو ثلاثين سنة. وانتهت إليه رئاسة الحجاز على الإطلاق))<sup>(١٦٠)</sup>، و((ولي قضاء مكة، وحلب، وطرابلس))<sup>(١٦١)</sup>، كما ذكر بعض المناصب التي تولّاها المترجم له، نحو قوله: القاضي<sup>(١٦٢)</sup>، قاضي القضاة<sup>(١٦٣)</sup>، نائب القاضي<sup>(١٦٤)</sup>، قاضي العسكر<sup>(١٦٥)</sup>، وكذلك الحال بالنسبة للوظائف الأخرى، نحو قوله: المدرس<sup>(١٦٦)</sup>، الفرضي<sup>(١٦٧)</sup>، الفقيه<sup>(١٦٨)</sup>، الخطيب<sup>(١٦٩)</sup>، وهناك وظائف أخرى حكومية مثل: السلطان<sup>(١٧٠)</sup>، المحتسب<sup>(١٧١)</sup>، كاتب السر<sup>(١٧٢)</sup>، أمير<sup>(١٧٣)</sup>، مستوفي<sup>(١٧٤)</sup>.

ونجده أحياناً يذكر مدة تولي المترجم له للوظيفة وعزله منها، نحو قوله ((ولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة))<sup>(١٧٥)</sup>، و((ولي عدة وظائف وتدارس بالجاه، وولي قضاء القضاة بالديار المصرية... فأقام فيه خمس عشرة سنة ولاء ثم عزل))<sup>(١٧٦)</sup>.

وحرص على ذكر أعمال المترجم له العمرانية كانت أم الخدمية، وأوقف على المدارس أو الجوامع والربط، نحو قول ترجمة تقي الدين ابن مزهر الدمشقي ((... حسن التصرف في منصبه، مساعدًا للفقير والمظلوم، كثير البر والخيرات والصدقات، بنى جامعًا تجاه بيته، وقرر فيه مدرسين للتفسير والحديث والفقه وطلبة وصوفية، وبنى رباطًا بمكة، وله غير ذلك من وجوه المعروف))<sup>(١٧٧)</sup>، وذكر أيضًا إذا حمدت سيرته، نحو قوله ((ولي قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللائقة به...))<sup>(١٧٨)</sup>.

#### ٩- الشواهد الشعرية.

أولى السيوطي اهتمامًا بالغًا بالشعر لأنه يشكل أحد العناصر الأساسية والحيوية في التراجم العربية لأنه يعكس لنا ثقافة المجتمع العربي الإسلامي آنذاك لذا فهو يضمن الترجمة نسبة وافية منه فضلًا عن أنه لم يخرج عن هذا التصور بقيمة الشعر في تراجمه، وثبت شواهد شعرية أظهر من خلالها مثلًا وقيما عربية للمترجم له، نحو قوله في ترجمة برهان الدين إبراهيم بن أحمد الباعوني ((... الإمام الأديب البارع... وبرع في النظم والنثر... وله



ديوان شعر، وديوان خطب))<sup>(١٧٩)</sup>، كما ترجم لعدد من الشعراء، واستشهد بنماذج من أشعارهم واصفا إياها باللفاظ دالة على استحسانه ونستشف ذلك بعبارات منها، نحو قوله ((وله الشعر الكثير الحسن))<sup>(١٨٠)</sup>، و((وتولع بالشعر حتى طارح الأدباء وعرف بينهم، وحل الألغاز ونظم الكثير، وله النثر البليغ...))<sup>(١٨١)</sup>، وغيرها منها: الرائق<sup>(١٨٢)</sup>، الفائق<sup>(١٨٣)</sup>، البليغ<sup>(١٨٤)</sup>، كثير<sup>(١٨٥)</sup>، الجيد<sup>(١٨٦)</sup>، الوسط<sup>(١٨٧)</sup>، الحسن<sup>(١٨٨)</sup>.

ويصل استحسانه في شعر المترجم له إلى درجة عالية، فيقول ((وله الشعر الكثير الحسن))<sup>(١٨٩)</sup>، وكان أيضا يصف المقلّم الشعري للشعراء قائلا ((... واعتنى بالأدب، ونظم الشعر الحسن، وإنشاء النثر))<sup>(١٩٠)</sup>، و((وعني بالأدب ففاق أهل العصر...))<sup>(١٩١)</sup>، و((وعني بالأدب كثيرا إلى أن تقدم فيه، وصار احد أعيانه))<sup>(١٩٢)</sup>.

وأعانتة ثقافته الشعرية على تحديد والتماس البحور الشعرية، نحو قوله من البسيط<sup>(١٩٣)</sup>، وذكر في كتابه قصائد طويلة لبعض التراجم ولكنه مال إلى انتقاء ما استحسّنه منها وهو ضرب من الاختصار ونوه على ذلك باللفظ دالة، محو قوله ((والف للسلطان محمد بن مراد بن عثمان قصيدة في العروض ستمائة بيت...))<sup>(١٩٤)</sup>، وهذا يؤكد لنا امتلاكه حاسة فنية مكنته من تمييز الشعر الجيد من رديئة.

#### ١٠ - المنامات والكرامات.

حرص السيوطي في عدد من تراجمه على ذكر المنامات الخاصة بأصحابها، وهي رؤيا شاهدها أصحابها ولها مكانتها في نفوسهم، ويلاحظ من خلال عرض هذه الرؤى ان السيوطي قد تجاوز معها وعدّها من الأمور المسلم بها، ودلينا على ذلك هو الخبر الذي احتلته في تراجم عدد من رجاله، ومن هذه المنامات، نحو قوله في ترجمة سعد الله بن سعد بن محمد الديري ((... انه رأى في النوم انه يقرأ الأسماء الحسنة فعبّر انه يعيش تسعا وتسعين سنة وكان كذلك))<sup>(١٩٥)</sup>، و((.. ان أباه شيخ الإسلام نور الدين لما ورد إلى الروضة الشريفة وقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وسمع من كان بحضرته قائلا من القبر يقول: وعليك السلام يا ولدي))<sup>(١٩٦)</sup>.

أما الكرامات فقد ثبت بعضها وكان غرضه أظهار العبرة الدينية فضلا عن حرصه على اثبات كيفية التجاء المسلم إلى السلوك الصوفي، نحو قوله في ترجمة احمد بن خضير بن سليمان ((... احد الأولياء صاحب أحوال وكرامات))<sup>(١٩٧)</sup>، و((له كشف وكرامات))<sup>(١٩٨)</sup>.



وكان للخوارق نصيب في أعلامه، نحو قوله ((... انه رأى وهو صبي في يوم ذي غيم رجلا يمشي في الغمام لايشك في ذلك ولا يتمارى))<sup>(١٩٩)</sup> .

#### ١١ - الولادة.

كان السيوطي حريصا على ذكر ولادة المترجم له التي كانت تلي اسم المترجم له فقد حرص على ذكر الملوك في اغلب التراجم باستثناء بعض التراجم ذكر فيها الولادة والوفاة في نهاية الترجمة<sup>(٢٠٠)</sup>، أو يكون تاريخ الولادة متأخر عن تاريخ الوفاة<sup>(٢٠١)</sup>.

ويعد هذا من الاتجاهات المهمة لكتاب التراجم لما له من اهمية كبيرة في الاطمئنان على لقاء المترجم له لمشايخه وسماعه عليهم وإجازاته عنهم وقد عني يذكر الولادات جهد طاقته وحدد أعمار المترجمين في حال عدم وقوفه على تاريخ الولادة من خلال اجتهاده في تقرير أو تخمين عمره بعد ذكر وفاته، نحو قوله ((مات في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وقد زاحم المائة))<sup>(٢٠٢)</sup>، و (( مات في جمادى الأخرى سنة احدى وستين وثمانمائة، وقد زاد على السبعين))<sup>(٢٠٣)</sup>، و (( مات في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، وقد جاوز الستين))<sup>(٢٠٤)</sup>.

ويلاحظ انه حين يدون تاريخ الولادة يتخذ أساليب عدة لهذا الغرض ، فتارة جاء تاريخ الولادة مقترنا باسم اليوم والشهر والسنة، نحو قوله (( ولد يوم الجمعة عاشر ربيع الاول ، سنة يت وثمانمائة))<sup>(٢٠٥)</sup>، أو الشهر والسنة ((ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة...))<sup>(٢٠٦)</sup>، أو السنة فقط ((ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة))<sup>(٢٠٧)</sup>، وهذا راجع إلى عدم معرفته تاريخ ولادة المترجم له كاملا.

وعندما يكون غير متأكد من تاريخ الولادة بصورة دقيقة أو غير صحيحة نواه يذكر عبارات دالة علة ذلك منها قوله: تقريبا<sup>(٢٠٨)</sup>، في حدود<sup>(٢٠٩)</sup>، أو<sup>(٢١٠)</sup>.

واذا وجد اختلاف في تاريخ ولادة المترجم له يبين وجهة الاختلاف مع ترجيح احد الأقوال في بعض الأحيان، نحو قوله ((ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة، وقبل سنة خمس وثمانين ))<sup>(٢١١)</sup>، وفي أحيان كثيرة يستعمل بعض التعابير التي استعملها من سبقه من المؤرخين مثل :سلخ<sup>(٢١٢)</sup>، ويستعمل في أحيان أخرى ألفاظ مثل: قيل<sup>(٢١٣)</sup>، بعد<sup>(٢١٤)</sup>، حدود<sup>(٢١٥)</sup>، وأخر<sup>(٢١٦)</sup>، أول<sup>(٢١٧)</sup>.



## ١٢ - الوفاة.

كان السيوطي في اغلب التراجم يضع الوفاة في نهائية الحديث عن المترجم له تقريبا، يحدد بعضها في اليوم والشهر والسنة ، نحو قوله (( مات يوم الأربعاء سابع رمضان، سنة خمس وسبعين وثمانمائة))<sup>(٢١٨)</sup>، والبعض الآخر بالسنة فقط، نحو قوله ((مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة))<sup>(٢١٩)</sup>، ويستعيض أحيانا عن ذكر تاريخ اليوم من الشهر بعبارات تقوم مقامه استعملها المؤرخون من قبله، منها: أول<sup>(٢٢٠)</sup>، سلخ<sup>(٢٢١)</sup>، أواخر<sup>(٢٢٢)</sup>، منتصف (( يدل على اليوم الخامس من الشهر))<sup>(٢٢٣)</sup>، مستهل<sup>(٢٢٤)</sup>.

وفي اغلب الأحيان يدون وفاته في يوم من أيام الأسبوع، نحو قوله، ليلة الجمعة<sup>(٢٢٥)</sup>، ليلة الأربعاء<sup>(٢٢٦)</sup>، ليلة الثلاثاء<sup>(٢٢٧)</sup>، يوم الاثنين<sup>(٢٢٨)</sup>، يوم الأحد<sup>(٢٢٩)</sup>، يوم السبت<sup>(٢٣٠)</sup>، وفي أحيان أخرى يدون وفاته بأجزاء اليوم، نحو قوله ليلة الخميس<sup>(٢٣١)</sup>، وعندما يكون غير متأكد من تاريخ الوفاة بصورة مضبوطة نراه يذكر عبارات تدل على الشك ، نحو قوله في حدود<sup>(٢٣٢)</sup>، كما ثبت في كتابه عددا من التراجم لم يذكر تاريخ وفياتهم وربما يعود سبب ذلك إلى عدم معرفة المؤلف بها نحو قوله: ماتت<sup>(٢٣٣)</sup>، أما مكان الوفاة فكان يحدد بالمدينة أو البلد نحو قوله: المدينة النبوية<sup>(٢٣٤)</sup>، القاهرة<sup>(٢٣٥)</sup>، دمشق<sup>(٢٣٦)</sup>، بيت المقدس<sup>(٢٣٧)</sup>، مكة<sup>(٢٣٨)</sup>، وإذا توفي المترجم له بالمدينة أو البلد الذي ينتسب إليه استعاض عنه بلفظ ((بها)) تجنباً للتكرار، نحو قوله (( جاور بالمدينة الشريفة مدة طويلة إلى أن مات بها سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة))<sup>(٢٣٩)</sup>، كما ذكر مكان وفاة المترجم له فيما إذا كان في السجن<sup>(٢٤٠)</sup>، أو في محلة<sup>(٢٤١)</sup>، ثم يذكر بعد ذلك اسم الموضع الذي دفن فيه المترجم له<sup>(٢٤٢)</sup>.

## ١٣ - أمور متفرقة

ثمة أمور متفرقة أخرى وردت في بعض التراجم ، نجد في بعضها اختلافا طفيفا عما ورد في المحتويات والتنظيم الذي سار عليه السيوطي في ترتيب كتابه فقد أولى اهتماما شديدا لبيت المترجم له، ويرد ذلك في القسم الأول من الترجمة ولاسيما إذا كان المترجم له من البيوت العريقة من العلماء، أو في سنة رئاسة منصب مشهور في الدولة، نحو قوله ((وهو من بيت علم ورئاسة))<sup>(٢٤٣)</sup>، و((من بيت علم ورئاسة وعراقة وشهامة))<sup>(٢٤٤)</sup>، و((من بيت علم وصلاح))<sup>(٢٤٥)</sup>، كما يستعمل عند ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(٢٤٦)</sup>، وعمر بن الخطاب لفظ رضي الله عنه<sup>(٢٤٧)</sup>، أما أصحاب المذاهب الأربعة ومنهم

الشافعي لفظ رضي الله عنه<sup>(٢٤٨)</sup>، وعندما يترجم للخلفاء العباسيين يستعمل لفظ الخليفة أمير المؤمنين<sup>(٢٤٩)</sup>، وملوك المغاربة يذكر لفظ أمير المسلمين<sup>(٢٥٠)</sup>. وكذلك ثبت بعض الألغاز لإعطاء إشارة فكرية في تراجمه، التي يمكن الاستدلال من خلالها على نزوع المترجم له الى مجال معين وقد أورد بعض منها بأسلوب شعري، نحو قوله في ترجمة الشهاب احمد بن صالح ملغزا في كأس:

ألا ياشهابا لي بأنواره هدى \*\*\* وللضد منه جذوه النار تلقح<sup>(٢٥١)</sup>.

### النتائج

- أظهرت هذه الدراسة التي تناولت الاتجاهات المنهجية التي سار عليها السيوطي في كتابه (( نظم العقيان في أعيان الأعيان )) الذي:
- ١- يعد من أهم وأشهر المصادر كرسه لتراجم المشهورين من حملة العلم وغيرهم ، وإبراز نتاجاتهم العلمية والفكرية في القرن التاسع الهجري ،
  - ٢- وتبين من دراسة الكتاب انه حوي على (( ٣٠٠ )) ترجمة للمشهورين في ذلك القرن، وكان دقيقا في ذكره لتلك التراجم من حملة العلم وغيرهم،
  - ٣- لذا نجد إن السمة العامة لتلك التراجم هي الإيجاز قياسا إلى كتب التراجم الأخرى،
  - ٤- يهدف من ذلك العناية الخاصة بذكر الأمور المهمة من غير تقصيل كبير في الأمور الأخرى، الذي دفعنا أن نميز المنهج العام الذي رسمه السيوطي لنفسه.
  - ٥- اتضح ذلك في أسلوبه الذي ظهر في ترتب الترجمة وذكر محتوياتها.

### الاحالات

- ١- روزنثال: فرانز، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمه الدكتور صالح احمد العلي، ومراجعة توفيق حسين، ( مكتبة المثنى، بغداد/ ١٩٦٢ م )، ص ١٤١؛ حسن: محمد عبد الغني، التراجم والسير، ( دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥م)، ص ٣٩، ٩٠؛ العمري: أكرم ضياء، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (هاشم، بغداد، ١٠٧٥م)، ص ١١٧، ١٧١.
- ٢- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ( دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت)، ٦٥/٤؛ السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتي، ( المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٢٧م)، ص ١٢، ١١؛ وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، ( دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م)، ٣٣٥/١؛ الزركلي: خير الدين، الأعلام، ط ٣ ( بيروت، ١٩٦٩م)، ٧١/٤.
- ٣- السخاوي: م.ن، ٦٥/٤.



٤ - (السخاوي، م.ن، ٧٢/١١-أسيوط : مدينة كبيرة تقع غربي النيل في صعيد مصر، ومن اكبر مدن الصعيد وأهمها من الناحية الإدارية والتجارية، ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي البغدادى (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، د.ت)، مج ١/١٩٣، مج ٣/٣٠١؛ علي مبارك: سلمان بن سليمان بن إبراهيم (ت ١٣١١ هـ)، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة وبلادها القديمة والشهيرة، ط ١ (بولاقي، القاهرة، ١٣٠٥ هـ)، ٩٨/١٢.

٥ - (موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين، تحقيق بول غليونجي، (روز اليوسف، القاهرة، د، ت)، ص ١١٧.

٦ - (السخاوي: م.ن، ٦٩/٤؛ ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، د.ت)، ٥٢/٨.

٧ - (الغزي: الشيخ نجم الدين (ت ١٠٦١ هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور، (الأمريكانية، بيروت، ١٩٤٥ م)، ٢/٢٢٦؛ ابن العماد الحنبلي: م.ن، ٥٢/٨.

٨ - (علم الدين صالح بن سراج الدين عمر البلقيني، فقيه شافعي وقاضي القضاة في عصره توفي سنة ٨٦٨ هـ، السيوطي: م.ن، ٣٣٦/١.

٩ - (م.ن، ٣٣٧/١.

١٠ - (أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى نحوي وعالم دين مصري من الاسكندرية يعده مؤرخو النحو العربي من رجال المدرسة الصرية الشامية توفي سنة ٨٧٢ هـ، م.ن.

١١ - (وهي مدرسة قريبة من المدرسة الصلاحية عند باب الحطة، للسيوطي: حسن المحاضرة، ٣٧/١.

١٢ - (السيوطي: م.ن، ٣٣٨/١.

١٣ - (م.ن.

١٤ - (تعود للملك الظاهر بيبرس البندقداري شرع في بنائها سنة إحدى وستين وستمائة ورتب لتدريس الشافعية بخا نقي الدين بن رزين، والحنفية محب الدين بن عبد الرحمن ولتدريس الحديث الحافظ شرف الدين الدمباطي والقراءات كمال الدين القرشي، ووقف بها خزانة كتب ابن إياس: أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي (ت ٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، (بولاقي، القاهرة، د.ت)، ٢/٢٣٦.

١٥ - (ابن طولون: شمس الدين محمد (ت ٩٥٣ هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق محمد مصطفى زيادة، (دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٢ م)، ١/٣٠١؛ العيدروس: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (ت ٩٧٨ هـ)، ط ١ (القاهرة، ١٩٩٢ م) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، (لم يذكر مكان وتاريخ الطبع)، ص ٥٤؛ الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠ هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (القاهرة، ١٩٢٩ م)، ١/٣٣٤-٣٣٥؛ الخوانساري: محمد باقر الموسوي (١٣١٣ هـ)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، (طهران، ١٣٦٧ هـ)، ص ٤١٩.

١٦ - (الزركلي: م.ن، ٧٢/٤.



- ١٧- طبعة من تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة، ١٩٦٥)، الزركلي: م.ن، ٧٢/٤.
- ١٨- طبعة من تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد، (دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٢م)، و(الفجالة الجديدة، القاهرة، ١٩٦٩م)، الزركلي: م.ن، ٧٢/٤؛ سركيس: يوسف آليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (سركيس، القاهرة، ١٩٢٨م)، ص ١٠٧١.
- ١٩- طبعة في (حيدر آباد، الهند، ١٣١٧هـ).
- ٢٠- مخطوطة غير محققة لم نعثر لها على معلومات.
- ٢١- مخطوطة غير محققة لم نعثر لها على معلومات.
- ٢٢- طبعة من تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م)، و (دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٨م)، سركيس: م.ن، ص ١٠٧٧.
- ٢٣- مخطوطة غير محققة. لم نعثر لها على معلومات
- ٢٤- طبعة (لیدن، ١٨٩٦م)، سركيس: م.ن، ص ١٠٨١.
- ٢٥- طبعة (التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ)، سركيس: م.ن، ص ١٠٨٢.
- ٢٦- طبعة (فرنسا، ١٨٣٩هـ) و(طهران، ١٩٦٠م)، في ٤٣ صفحة، الزركلي: م.ن، ٧٢/٤.
- ٢٧- طبعة (١٨٤٠م) و(مكتبة المثنى، بغداد، د.ت)، الزركلي: م.ن، ٧٢/٤.
- ٢٨- طبعة من تحقيق الدكتور فيليب حتي (المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٢٧م).
- ٢٩- السيوطي: م.ن، ص ١٨.
- ٣٠- م.ن، ص ١.
- ٣١- م.ن، ص ٢، ٥، ٦، ١١.
- ٣٢- م.ن، ص ٣.
- ٣٣- م.ن، ص ٢، ٥، ٦، ١١.
- ٣٤- م.ن، ص ١.
- ٣٥- م.ن، ص ١٨.
- ٣٦- سالم: السيد عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، (الاسكندرية، ١٩٨١م)، ص ١٢١.
- ٣٧- م.ن، ص ١.
- ٣٨- جلال الدين محمد بن ابي البركات اقبل على العلوم له مولفات منها شرح الحاوي ومحط الرجال ودرس في الحرم وافتي وولي خطابة المسجد، م.ن، ص ١٧-٢٣.
- ٣٩- لم نعثر له على ترجمة له، م.ن، ص ٣١-٣٥.
- ٤٠- شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكناني العسقلاني، محدث وعالم مسلم شافعي المذهب برع في الحديث درس العلم وتولى التدريس توفي سنة ٨٥٢هـ م.ن، ٤٥-٥٣.



- ٤١ -) ابو الطيب شهاب الدين احمد بن علي الحجازي، اديب مصري عاش في القرن التاسع الهجري  
العصر المملوكي الاول كان اديبا بارعا في فنون المعرفة كانت له رسائل اخوانية توفي سنة ٨٧٨ هـ وقيل سنة  
٨٧٤ هـ، ص ٥٨-٦٣.
- ٤٢ -) م.ن، ص ٦٣-٧٧.
- ٤٣ -) احمد بن محمد بن علي المنصوري الشافعي ، يعرف بالهائم ، احد شعراء العصر المملوكي ، واحد  
السبعة الشهب الشعراء الذين اجتمعوا في عصر واحد، توفي سنة ٨٨٧ هـ، ص ٧٧-٩٠.
- ٤٤ -) قاضي قضاة مصر في العصر المملوكي ، م.ن، ١٥٤-١٥٧.
- ٤٥ -) م.ن، ص ١٠٣، ١١٤، ١١٤، ١٧٥.
- ٤٦ -) م.ن، ص ٤٠، ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١٧٨، ١٧٩.
- ٤٧ -) م.ن، ص ٤١.
- ٤٨ -) م.ن، ص ١٠٣، ١١٠، ١٢٠.
- ٤٩ -) م.ن، ص ١٠٤.
- ٥٠ -) م.ن، ص ١٠٤.
- ٥١ -) م.ن، ص ١١٨.
- ٥٢ -) م.ن، ص ١٣٨.
- ٥٣ -) م.ن، ص ١٧٨.
- ٥٤ -) م.ن، ص ١١٠.
- ٥٥ -) م.ن، ص ١٧.
- ٥٦ -) م.ن، ص ١٣٤.
- ٥٧ -) م.ن، ص ٣٤.
- ٥٨ -) م.ن، ١٢١، ١٢٣.
- ٥٩ -) م.ن، ص ١٢١.
- ٦٠ -) م.ن، ص ١٣.
- ٦١ -) م.ن، ص ١١٠.
- ٦٢ -) م.ن، ص ٣٥.
- ٦٣ -) م.ن، ص ١٤٨.
- ٦٤ -) م.ن، ص ١٣٢.
- ٦٥ -) م.ن، ص ١٣١.
- ٦٦ -) م.ن، ص ١٥.
- ٦٧ -) م.ن، ص ١٢٨.



- ٦٨ - ( م.ن، ص ١١٧ .
- ٦٩ - ( م.ن، ص ١٨٠ ، ١٢٤ .
- ٧٠ - ( م.ن، ص ١١٠ .
- ٧١ - ( م.ن، ص ١٣٤ .
- ٧٢ - ( م.ن، ص ١٠٣ ، ١١٠ ، ١٢٠ .
- ٧٣ - ( م.ن، ص ١٠٤ .
- ٧٤ - ( م.ن، ص ١٧ .
- ٧٥ - ( م.ن، ص ١٤٤ ، ١٥٨ .
- ٧٦ - ( م.ن، ص ١٧٤ .
- ٧٧ - ( م.ن، ص ١٥ ، ٦٣ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٣٦ .
- ٧٨ - ( م.ن، ص ١٦ ، ٣١ ، ٣٧ .
- ٧٩ - ( م.ن، ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ .
- ٨٠ - ( م.ن، ص ٢٩ ، ٥٤ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٨ .
- ٨١ - ( م.ن، ص ٢٧ .
- ٨٢ - ( م.ن، ص ٣٧ .
- ٨٣ - ( م.ن، ص ٣٧ .
- ٨٤ - ( م.ن، ص ٢٩ .
- ٨٥ - ( م.ن، ص ٣٠ .
- ٨٦ - ( م.ن، ص ٥٨ .
- ٨٧ - ( م.ن، ص ١٣٧ .
- ٨٨ - ( م.ن، ص ١٤٣ .
- ٨٩ - ( م.ن، ص ٤٣ .
- ٩٠ - ( م.ن، ص ١٠٩ .
- ٩١ - ( م.ن، ص ١٣٧ .
- ٩٢ - ( م.ن، ص ٤٥ - ٦٣ .
- ٩٣ - ( م.ن، ص ٦٣ .
- ٩٤ - ( م.ن، ص ٥٢ .
- ٩٥ - ( م.ن، ص ١٧٧ .
- ٩٦ - ( م.ن، ص ١٧ .
- ٩٧ - ( م.ن، ص ١٣ .



- ٩٨ - ( م.ن، ص ٢٩ .  
٩٩ - ( م.ن، ص ١٠١ .  
١٠٠ - ( م.ن، ص ١٣٦ .  
١٠١ - ( م.ن، ص ١٧٤ .  
١٠٢ - ( م.ن، ص ٢٦ .  
١٠٣ - ( م.ن، ص ٥٧ ، ٦٩ .  
١٠٤ - ( م.ن، ص ٤٣ .  
١٠٥ - ( م.ن، ص ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٦٨ .  
١٠٦ - ( م.ن، ص ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ .  
١٠٧ - ( م.ن، ص ١٢٣ ، ١٦٥ .  
١٠٨ - ( م.ن، ص ١٣٧ .  
١٠٩ - ( م.ن، ص ١٣ .  
١١٠ - ( م.ن، ص ١٢٤ .  
١١١ - ( م.ن، ص ١٣٠ .  
١١٢ - ( م.ن، ص ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣١ .  
١١٣ - ( م.ن، ص ١٧ .  
١١٤ - ( م.ن، ص ١٨ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ١٣١ ، ١٥٨ .  
١١٥ - ( م.ن، ص ٢٨ .  
١١٦ - ( م.ن، ص ٢٦ ، ٣٧ .  
١١٧ - ( م.ن، ص ٣١ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٩٠ ، ١٣٦ ، ١٦٧ .  
١١٨ - ( م.ن، ص ٤١ ، ٩٢ ، ١٠٧ .  
١١٩ - ( م.ن، ص ٤٢ ، ١١١ ، ١٣٥ .  
١٢٠ - ( م.ن، ص ٤٣ ، ٦٤ ، ١٢٩ .  
١٢١ - ( م.ن، ص ٤٥ .  
١٢٢ - ( م.ن، ص ٩٧ .  
١٢٣ - ( م.ن، ص ١٠١ .  
١٢٤ - ( م.ن، ص ١٠٣ ، ١١٤ .  
١٢٥ - ( م.ن، ص ١٣٦ .  
١٢٦ - ( م.ن، ص ١٤٩ .  
١٢٧ - ( م.ن، ص ١٧١ .



- ١٢٨ - ( م.ن، ص٥٧.
- ١٢٩ - ( م.ن، ص١١٢،
- ١٣٠ - ( م.ن، ص١٢٣.
- ١٣١ - ( م.ن، ص٩٧.
- ١٣٢ - ( م.ن، ص١.
- ١٣٣ - ( م.ن، ص٤١.
- ١٣٤ - ( م.ن، ص١٤٣.
- ١٣٥ - ( م.ن، ص٩٦.
- ١٣٦ - ( م.ن، ص٩٢، ٩٧.
- ١٣٧ - ( م.ن، ص٢٩.
- ١٣٨ - ( م.ن، ص٣٠.
- ١٣٩ - ( م.ن، ص٤٥.
- ١٤٠ - ( م.ن، ص٩٤.
- ١٤١ - ( م.ن، ص ص٢٩.
- ١٤٢ - ( م.ن، ص١١٢.
- ١٤٣ - ( م.ن، ص٢٥.
- ١٤٤ - ( م.ن، ص١٠٥-١٠٦.
- ١٤٥ - ( م.ن، ص١١٨.
- ١٤٦ - ( م.ن، ص٢٤.
- ١٤٧ - ( م.ن، ص٣٨، ٦٣، ١١٥.
- ١٤٨ - ( م.ن، ص١٥٠.
- ١٤٩ - ( م.ن، ص١٧٤.
- ١٥٠ - ( م.ن، ص٢٤.
- ١٥١ - ( م.ن، ص٤٢.
- ١٥٢ - ( م.ن، ص٤٥.
- ١٥٣ - ( م.ن، ص١١١.
- ١٥٤ - ( م.ن، ص١٧٩.
- ١٥٥ - ( م.ن، ص١٠٦.
- ١٥٦ - ( م.ن، ص٦٤.
- ١٥٧ - ( م.ن، ص١٢٧.



- ١٥٨ - م.ن، ص ١٢٣.  
١٥٩ - م.ن، ص ١٦٧.  
١٦٠ - م.ن، ص ٢٠.  
١٦١ - تسمى نيابة طرابلس في العصر المملوكي، م.ن، ص ٢٣.  
١٦٢ - م.ن، ص ٢٠، ٤٣، ٩٠، ١٠٦، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٦٥.  
١٦٣ - م.ن، ص ١٣، ٢٦، ٢٩، ٣١-٣٢، ٣٥، ٤٦، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥.  
١٦٤ - م.ن، ص ٩٦، ٩١، ١٢١.  
١٦٥ - م.ن، ص ٩٦، ١٥١.  
١٦٦ - م.ن، ص ٢٩، ٣١، ٤٦، ١٢٩.  
١٦٧ - م.ن، ص ٩٠.  
١٦٨ - م.ن، ص ٩٤.  
١٦٩ - م.ن ١٥١.  
١٧٠ - م.ن. ص ٤٠، ١٠٣، ١٠٩.  
١٧١ - م.ن، ص ٥٤، ١٤٣.  
١٧٢ - م.ن، ص ٩٧، ١٤٣.  
١٧٣ - م.ن، ص ١٠٠.  
١٧٤ - م.ن، ص ١٨.  
١٧٥ - م.ن، ص ٢٠.  
١٧٦ - م.ن، ص ٣٥.  
١٧٧ - م.ن، ص ٩٧.  
١٧٨ - م.ن، ص ١١٥.  
١٧٩ - م.ن، ص ١٣.  
١٨٠ - م.ن، ص ١١٥.  
١٨١ - م.ن، ص ٣٦.  
١٨٢ - م.ن، ص ٥٨.  
١٨٣ - م.ن، ص ٥٨.  
١٨٤ - م.ن، ص ٣٦.  
١٨٥ - م.ن، ص ٢٤، ١١٥، ١٥٣.  
١٨٦ - م.ن، ص ٢٤.  
١٨٧ - م.ن، ص ٢٤.



- ١٨٨) - م.ن، ص ١١٥، ١٧١، ١٧٩.
- ١٨٩) - م.ن، ص ١١٥، ١٧٩.
- ١٩٠) - م.ن، ص ١٧١، ١٧٩.
- ١٩١) - م.ن، ص ١٤٤.
- ١٩٢) - م.ن، ص ٦٤.
- ١٩٣) - م.ن، ص ٥٨.
- ١٩٤) - م.ن، ص ٣٩.
- ١٩٥) - م.ن، ص ١١٥.
- ١٩٦) - م.ن، ص ١٦٣.
- ١٩٧) - م.ن، ص ٦٣، ١٤٩.
- ١٩٨) - م.ن، ص ١٥٣.
- ١٩٩) - م.ن، ص ١٧٤.
- ٢٠٠) - م.ن، ص ٤١، ٥٧، ١٠٤، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٣٤، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٩.
- ٢٠١) - م.ن، ص ٩٦، ١٥٧-١٥٨.
- ٢٠٢) - م.ن، ص ٤١.
- ٢٠٣) - م.ن، ص ٦٣، ١٥٣.
- ٢٠٤) - م.ن، ص ١٠٢، ١٠٣، ١٦٨.
- ٢٠٥) - م.ن، ص ٥٤.
- ٢٠٦) - م.ن، ص ٥١، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٦٤، ١٥٩.
- ٢٠٧) - م.ن، ص ١٥، ٢٧، ٤٣، ١٣٣، ١٤٢، ١٦٦.
- ٢٠٨) - م.ن، ص ٢٤، ٩٥، ١١٣، ١٤٢، ١٦٦.
- ٢٠٩) - م.ن، ص ٥٨، ١٠٧، ١٣٠، ١٣١، ١٧٤.
- ٢١٠) - م.ن، ص ١٣، ٧٨.
- ٢١١) - م.ن، ص ١٥٤.
- ٢١٢) - م.ن، ص ١٥٧.
- ٢١٣) - م.ن، ص ٢٣، ٢٥، ٩٢، ١٣٦.
- ٢١٤) - م.ن، ص ٤٠، ١٤٩، ١٥٣، ١٦٠.
- ٢١٥) - م.ن، ص ٥٨، ١٣٠، ١٧٤.
- ٢١٦) - م.ن، ص ١٠٣، ١٣٠، ١٣٩.
- ٢١٧) - م.ن، ص ٩٥.



- ٢١٨ - ( م.ن.، ٦٤، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١٢٤، ١٣١، ١٥٠، ١٧٩.
- ٢١٩ - ( م.ن.، ص ١٣، ١٧، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٣، ٦٣، ٩٣، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٩، ١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨.
- ٢٢٠ - ( م.ن.، ص ٢٥، ٤٠، ٤٤، ٥٤، ٥٨، ٧٨، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١.
- ٢٢١ - ( م.ن.، ص ١١٧.
- ٢٢٢ - ( م.ن.، ص ١٥٧.
- ٢٢٣ - ( م.ن.، ص ١٧٨.
- ٢٢٤ - ( م.ن.، ص ٩٣.
- ٢٢٥ - ( م.ن.، ص ١٣٥.
- ٢٢٦ - ( م.ن.، ص ٤٢، ٩٤، ١١٧، ١١٨.
- ٢٢٧ - ( م.ن.، ص ١٦، ١٢٩.
- ٢٢٨ - ( م.ن.، ص ٦٤، ١٧٩.
- ٢٢٩ - ( م.ن.، ص ١٠٣.
- ٢٣٠ - ( م.ن.، ص ٩٥، ١٠٠، ١٣١، ١٥٠.
- ٢٣١ - ( م.ن.، ص ١٦، ١٠٧، ١٢٧.
- ٢٣٢ - ( م.ن.، ص ١٠٩.
- ٢٣٣ - ( م.ن.، ص ١٦.
- ٢٣٤ - ( م.ن.، ص ٥٤.
- ٢٣٥ - ( م.ن.، ص ١١٤، ١٤٣.
- ٢٣٦ - ( م.ن.، ص ١٥، ٣٦، ٣٨.
- ٢٣٧ - ( م.ن.، ص ١٦.
- ٢٣٨ - ( م.ن.، ص ٩٠.
- ٢٣٩ - ( م.ن.، ص ٩٠، ٩٦.
- ٢٤٠ - ( م.ن.، ص ١٣٩، ١٣٢.
- ٢٤١ - ( م.ن.، ص ٣٨، ٩٠، ١٠٨، ١٣٠.
- ٢٤٢ - ( م.ن.، ص ١٠٨.
- ٢٤٣ - ( م.ن.، ص ١٥٧.
- ٢٤٤ - ( م.ن.، ص ١٠٨.
- ٢٤٥ - ( م.ن.، ص ٩٤.

٢٤٦) - م.ن، ص ١٦١.

٢٤٧) - م.ن، ص ٤١.

٢٤٨) - م.ن، ص ١٨، ١٩، ٣٩، ٧٨، ١٧١.

٢٤٩) - م.ن، ص ١٤٠.

٢٥٠) - م.ن، ص ١٣٠، ١٦٣.

٢٥١) - م.ن، ص ٥٨-٥٩.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً : المصادر

- ١- ابن إياس: أبو البركات محمد بن احمد الحنفي(ت ٩٣٠هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، (بولاق، القاهرة ، د.ت).
- ٢- الخوانساري: محمد باقر الموسوي(١٣١٣هـ)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ( طهران، ١٣٦٧هـ).
- ٣- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ( دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت).
- ٤- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين ،نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتي، (المكتبة العلمية، بيروت ، ١٩٢٧م).
- ٥- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، ( دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م).
- ٦- الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله(ت ١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ( القاهرة، ١٩٢٩م).
- ٧- ابن طولون: شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ)، مفاهكة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق محمد مصطفى زيادة، ( دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٢م).
- ٨- ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي(ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، د.ت).
- ٩- العيروس: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله(ت ٩٧٨هـ)، ط ١)
- القاهرة، ١٩٩٢م)النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ( لم يذكر مكان وتاريخ الطبع).
- ١٠- الغزي: الشيخ نجم الدين (ت ١٠٦١هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور، (الأمريكانية ، بيروت، ١٩٤٥م).



١١- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، د.ت).

#### ثانيا : المراجع

- ١٢- حسن: محمد عبد الغني، التراجم والسير، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥ م).
- ١٣- روزنثال: فرانز، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمه الدكتور صالح احمد العلي، ومراجعة توفيق حسين، (مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٢ م).
- ١٤- الزركلي: خير الدين، الأعلام، ط٣ (بيروت/ ١٩٦٩ م).
- ١٥- سالم: السيد عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، (الإسكندرية، ١٩٨١ م).
- ١٦- سركيس: يوسف آليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (سركيس، القاهرة، ١٩٢٨ م).
- ١٧- علي مبارك: سلمان بن سليمان بن إبراهيم (ت ١٣١١ هـ)، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة وبلادها القديمة والشهيرة، ط١ (بولاق، القاهرة، ١٣٠٥ هـ).
- ١٨- العمري: أكرم ضياء، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (بغداد، هاشم، ١٠٧٥ م).
- ١٩- موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين، تحقيق بول غليونجي، (القاهرة، روز اليوسف، د.ت).